تعتدين فليشهد عليه ولا يراعي الغني لغناه ولا الفقير لفقره وليس فالله اولى بهما هو الجواب بل الماجري
ذكر الغني والفقير عاد الضمير على ما دلا عليه كانه قيل فالله اولى بجنسي الغني والفقير اي بالاغنياء والفقرا
وفي قراءة ابي فالله اولى بهم ما يشهد بارادة الجنس وقال السفاقسي الجواب فالله اولى بهما والضمير
عايد على الغنا والفقر المدلول عليهما بقوله تعالى غنيا او فقيرا والمشهود عليه داخل جزما كما تقول
ان يكن هذا الرجل زيدا او عمرا فاني احبهما اي احب زيدا او عمرا فيكون الرجل داخلا في ذلك **قوله**
لان او هنا للتنويع اي للتقسيم **قوله** فباطل يعني لما تقدم من ان او في الاية للتنويع وان حكمها
وجوب المطابقة **قوله** نص عليه الابذي في الشرح هو بهمزة مضمومة وبا موحدة
مشددة مفتوحة وذال معجمة منسوب الى ابذة بلد من بلاد الاندلس كذا اضبطه عن شيخنا
برهان الدين الاندلسي وهو اعرف ببلده وفي القاموس في باب الدال المهملة وابدة كقبرة
بلد بالاندلس انتهى واقول اخبرني بعض فضلاء الاندلسيين الاخيار انهم لا يقولونها
الا بالمهملة وانها ببيد الفرنج الان وهم يقولونها بالمعجمة مع تحريف في لفظها **قوله** احدها ان احق
خبر عنها في الكشاف وحاشيته عند قوله تعالى يحادون الله والذين امنوا الا انه ورسوله احق
ان يرضوه وحد الضمير فيه دلالة على ان المقصود ارضا الرسول وانما ذكر الله لافادة قوة اختصاص
الرسول به وكونه منه بما كان وكذا يوذون الله ورسوله فانهم لا يوذون حقيقة الا الرسول وحده
قوله والثاني ان احق خبر في تفسير ابن عطية وتقديره عند سيبويه والله احق ان يرضوه ورسوله
احق ان يرضوه كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف ومذهب
المبرد ان في الكلام تقديما وتاخيرا وتقديره والله احق ان يرضوه ورسوله وقيل الضمير عايد
على المذكور انتهى **قوله** بل في موضع رفع بدلا من احد الاسمين وحذفه من الاخر مثل ذلك في الرد
فيلزم عليه حذف البدل وهو محل نظر فينبغي تحرير النقل فيه انتهى واعلم ان المصنف
لم يترجم لحذف البدل في الخاتمة التي ذكرها للحذوفات وقضية هذا انه لا يحذفه واجاز حذفه
في هذه الاية وفي الخاتمة في حذف الحال في قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اوليا حيث قال
ان التقدير يقولون ما نعبدهم وان هذا المقدر يحتمل ان يكون بدلا من الصلة اذا كان خبر الذين
ان الله يحكم بينهم **قوله** لعمرك الى اخره في الصحاح عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا وعمرا على غير قياس
مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا ومنه قولهم اطال الله عمرك وعمرك وهما وان كانا
مصدرين بمعنى الا انه استعمل في القسم احدهما وهو المفتوح والبطل مصدر بطل الشي يبطل بطلا
اذا كان غير حق وهو صفة لمحذوف اي نطقا بطلا والاقارع بالقاف جمع اقرع **قوله** فاعمل القول
في لفظ واو القسم ومجرورها على سبيل الحكاية الذي في الكشاف بنصه والحق اقول اي ولا اقول
الا الحق على حكاية لفظ المقسم به **قوله** قيل اي فالحق قسمي او فالحق مني او فالحق انا هكذا يقع في
بعض النسخ وفي بعضها بدل فالحق مني فالحق يميني والصواب الاول لان معنى يميني قسمي
فكيف يعطف عليه باو ثم لا يخفى ان الحق مقابل للباطل ان كان التقدير مني واسم من اسمايه تعالى
ان كان التقدير انا ومحتمل لهما ان كان التقدير قسمي **قوله** والتاسع بين اجزا الصلة

الظاهر

الظاهر انه يقول بين جملتين غير مستقلتين بان تكون الاولى صلة والثانية عطفا عليها لان ترهقهم
ذلة اذا كان معطوفا على الصلة يكون صلة لا جزء صلة والصلة جملة غير مستقلة **قوله** ثم انه
اي كون جملة ما لهم من الله من عاصم خبرا عن الذين كسبوا السيات ليس بمتعين لجواز ان يكون الخبر
جزاء سيئة بمثلها فيها رابط يربطها بالمبتدا بحولهم كما سيشير اليه المصنف **قوله** ويحتمل وهو الاظهر
في البحر واجاز ابن عطية ان يكون الذين في موضع جر عطفا على قوله للذين احسنوا الحسنى ويكون
جزاء جزاء قوله والذين على اسقاط حرف الجر اي وللذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها فيتعادل
التقسيم كما تقول في الدار زيد والقصر عمرو اي وفي القصر عمرو انتهى وهذا هو الاحتمال الذي
ذكره المص الا ان تقرير ابن عطية ظاهر في انه على قول سيبويه في قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو
وتقرير المصنف ظاهر في انه على قول الاخفش ولا حاجة الى تكلف جعله على قول سيبويه
لان المصنف يجيز قول الاخفش لانه قال في الباب الرابع في اخر العطف على معمول عاملين
وبعد فالحق جواز العطف على معمولي عاملين مختلفين **قوله** وذلك من العطف على معمولي عاملين
مختلفين عند الاخفش وعلى اضمار الجار عند سيبويه والمحققين الاشارة بذلك الى قولهم في الدار
زيد والحجرة عمرو وقوله على اضمار الجار عطف على من العطف **قوله** ولا اخا فاعلم لزيد قال الرضي
وجاء على قلة لكن لا الى حد الشذوذ في المثنى وجمع المذكر السالم وفي الاب والاخ من بين الاسماء
الستة اذا وليها لام الجر ان تعطى حكم الاضافة بحذف نون المثنى والمجموع واثبات الالف في الاب
والاخ حتى يكون مضافا واللام زائدة فيكون معربا بما مر مذهب الخليل وجمهور النحاة انه مضاف حقيقة
باعتبار المعنى فقيل لهم اللام لا تظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تقدر اجابوا بان اللام
هاهنا ايضا مقدرة وهذه الظاهرة تاكيدها وقال ابن الحاجب الوجه ان يقال انه شابه
المضاف فاعطي حكمه من اثبات الالف في ابا واخا وحذف النون في غلامي ومسلمي **قوله**
مكره اخاك اصل هذا ان شخصا رويه في موقف حرب فقيل له في ذلك فقال مكره اخاك لا بطل
قوله كان قدا ان حول كميلا الى اخره الحول السنة والكميل الكامل والاثافي بالمثلثة جمع اثفية
بضم الهمزة وكسرها مع تشديد المثناة التحتية وهي الحجر يوضع عليه القدر وتشد اليا في الجميع
وتخفف والمثول من الاضداد يطلق على المنتصبات وعلى الملتصقات بالارض **قوله** ويمكن
ان تكون هذه الجملة حالية تقدمت على صاحبها هذا مبني على جواز تقديم الحال المصدرة
بالواو وقد منعه المغاربة واجازه الجمهور **قوله** كان قلوب الطير الى اخره هذا البيت لامرئ القيس
يذكر فيه العقاب وهي معروفة بانها لا تاكل قلوب الطير والحشف اردى التمر اليابس ورطبا
ويابسا حالان من القلوب على معنى رطبا بعضها ويابسا بعضها **قوله** ليت وهل ينفع شيا ليت
الى اخره ليت الثالثة موكدة للاولى واما الثانية فاريد بها لفظها **قوله** وما ادريك وسوف
الى اخره تقدم الكلام عليه في ام **قوله** اخالد قد اوطات والله عشوة هذا صدر بيت عجزه
وما قايل المعروف فينا يعنف وقد تقدم الكلام عليه في قد **قوله** وقد تضمنت هذه الاية الاعراض
باكثر من جملة هكذا قال صاحب التلخيص واعترضه بها الدين السبكي بان المراد بقولك اكثر من جملة ان لا تكون احداهما معمولا للاخرى

Copyright ... University